[164] فقاتل حتى قتل (1) " وخرج " الحجاج بن مسروق الجعفي وهو مؤذن الحسين عليه السلام وهو يقول (2). اقدم حسينا هاديا مهديا * اليوم نلقي جدك النبيا ثم اباك ذا الندي عليا * ذاك الذي نعرفه وصيا والحسن الخير الرضا الوليا * وذا الجناحين الفتى الكميا واسد ا الشهيد الحيا ثم حمل فقاتل حتى قتل (3) " وخرج " شاب قتل ابوه في المعركة وكانت امه معه فقالت له امه اخرج يا بني وقاتل بين يدي ابن رسول ا فخرج فقال الحسين عليه السلام هذا شاب قتل ابوه ولعل امه تكره خروجه فقال الشاب امي امرتني بذلك فبرز وهو يقول اميري حسين ونعم الامير * سرور فؤاد البشير النذير علي وفاطمة والدا * ه فهل تعلمون له من نظير له طلعة مثل شمس الضحى * له غرة مثل بدر منير وقاتل حتى قتل وحز رأسه ورمي به إلى عسكر الحسين عليه السلام فحملت امه رأسيه وقالت احسنت يا بني يا سرور قلبي ويا قرة

---

(1) بعد ان قتل على رواية ابن شهر اشوب نيفا وعشرين رجلا (منه) (2) قد تقدم نسبة بعض هذه الابيات إلى زهير بن القين (منه) (3) بعدان قتل على رواية ابن شهر اشوب خمسا وعشرين رجلا (منه).